**قسم الاعلام**

**المرحلة الرابعة**

**د. ضمياء الربيعي**

7- الإدارة :

بالإدارة يمكن السيطرة على مختلف أوجه نشاط المؤسسة وذلك بتوجيه كوادرها لتأدية واجباتها بما يضمن تحقيق اهداف المؤسسة بأفضل السبل وباقل التكاليف

ومن ثم فان الادارة مسئولية مباشرة عن العناصر الستة السابقة الذكر .... فهي المسئولة عن وضع اهداف المؤسسة ...وعن اختيار كوادرها ممن ترى انهم اكفاء لتأدية العمل المطلوب منهم ....

وهي المسئولة عن تمويل المؤسسة ومواردها والحفاظ عليها وتنميتها .. وهي التي تحدد اشكال الاتصال داخل المؤسسة وخارجها وتقوم بضبطه والتنسيق بين افراد المؤسسة بما يضمن حسن سير العمل ... فالإدارة هكذا تكون عصب المؤسسة وضابطها الذي ينظم وينسق ويتابع ويشرف على حسن سير العمل بالمؤسسة .

مفهوم الإدارة من زاويتين

مفهوم الإدارة يعني( (Administration) تعني مسؤوليات السلطات العليا من () حيث وضع الأهداف العامة ورسم السياسات الرئيسة وإدارة الوحدات الحكومية والاحتفاظ بالسجلات وإعادة ترتيب المعلومات وتطبيق القواعد والإجراءات بوساطة جهات ومستويات

اما مفهوم الإدارة بمعنى (Management ). تعني اتخاذ القرارات الإدارية على مستويات المؤسسة او الوحدات التنظيمية داخل المؤسسة والنشاطات التي يقوم بها المدير من تخطيط وتنظيم والتوجيه والرقابة والاتصال والقيادة ........الخ.

**وظائف الإدارة في المؤسسات الصحفية**

تؤدي الإدارة العامة عدداً من المهام التنظيمية، وتصنّف هذه المهام ما بين تخطيطية وفنية، وتلّخص الوظائف الرئيسية لها على النحو التالي:

**اولاً : التخطيط**

هو رسم وتحديد عدد من الأنشطة والعمليات التي يتطلب من القوى البشرية ممارستها لتحقيق أهداف منشودة، وبالتالي تحقيق المنفعة للمنشأة، ويعتبر من أكثر وظائف الإدارة العامة أهمية، وهو بمثابة فكرة تمهيدية لأي عمل تنفيذي متوقع، وتمكّن هذه الوظيفة القائد من وضع خطة كفيلة بالكشف عن الأهداف المنشودة والوسائل الواجب توفرها لتحقيق الأهداف بأقل وقت ممكن وبأقل التكاليف.

أهمية التخطيط في الحياة الإدارية داخل المؤسسات الإعلامية

1 .التخطيط يقلل من النشاط العشوائي.

2 .التخطيط يساعد على تحديد الأهداف والتركيز من أجل تحقيقها.

3 .التخطيط يساعد على الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية.

4 .التخطيط وسيلة فعالة في تحقيق الرقابة.

5 .التخطيط يسهم في التعرف على المشكلات المتوقع حدوثها.

6 .يساعد التخطيط في التنسيق بين جميع الأعمال.

**التخطيط الإعلامي:**

هو التخطيط الذي تقوم به وسائل الإعلام لتوصيل الرسالة الإعلامية بهدف

إحداث التأثير المقصود من خلال توظيف الموارد البشرية والمادية.

ولذلك نجد أن التخطيط الإعلامي يقع في مستويين هما:

▪ المستوى المتعلق بالتخطيط للرسالة الإعلامية.

▪ المستوى المتعلق بالتخطيط للموارد البشرية والمادية.

أنواع و مستويات التخطيط في المؤسسات الإعلامية:

النوع الأول. التخطيط للرسالة الإعلامية؛

النوع الثاني. التخطيط للمؤسسة الإعلامية نفسه، مواردها البشرية، المادية ..

**ثانياً / التنظيم :**

هي الوظيفة الثانية من وظائف الإدارة العامة، وتعتبر من أكثر المهام أهمية نظراً لتعدد الرغبات المستجدة أولاً بأول لدى المستهلك أو المستفيد من الخدمات المقدمة، وتأتي الإدارة العامة لتلعب دوراً في تنظيم المواد الأولية النادرة فيما يتماشى مع القدرة على إشباع حاجات الأفراد ومنع هدرها.

التنظيم هو عملية ترتيب وتوزيع موارد المنظمة بطريقة تؤدي إلى سرعة تحقيق الهدف أو هو التوزيع المناسب للإفراد و الواجبات وتحديد الاختصاصات و توضيح السلطات والمسؤوليات داخل منظمة من أجل تحقيق هدف منشود.

و يعد التنظيم من أهم الأسس العملية في إدارة المؤسسات الاعلامية، إذ أن كل مدير بحاجة إلى تنظيم مرؤوسيه بشكل ينجز الواجبات الملقاة على المجموع بما يحقق أهداف المؤسسة.

كما يعني التنظيم في المؤسسات الصحفية، تحديد العلاقات والواجبات المطلوبة من كل طرف في المؤسسة.

و تفصل المؤسسات الإعلامية في إدارتها بين جانبين مهمين هما:

1. الإدارة التي تهتم بشؤون الرسالة الإعلامية وهي إدارة التحرير.
2. الإدارة التي تهتم بشؤون إدارة الأعمال وتشمل ( إدارة شؤون الأفراد، الإدارة المالية، والخدمات السائدة الأخرى التي تسهل عمل إدارة التحرير والعمل الفني الإبداعي ).

كيف يتم التنظيم ؟

1. تحديد التقسيمات الإدارية

2. تحديد السلطات والصلاحيات الممنوحة لكل قسم

3. تحديد العلاقات وطرق الاتصال بين الأقسام

خصائص التنظيم الجيد

* التسلسل الهرمي
* تفويض السلطة
* الوضوح في تحديد المسؤوليات
* تكافؤ السلطة مع المسؤولية
* مراعاة الطاقة البشرية في توزيع الواجبات
* شبكة فعالة للاتصال
* تجنب الازدواج
* المرونة والبساطة
* استقرار التنظيم

**أنماط التنظيم في المؤسسة الاعلامية :**

هناك ثلاثة أنماط من التنظيم في المؤسسة الإعلامية :

1. نمط يعتمد على المركزية بحيث تتجمع السلطات واتخاذ القرارات في قمة الهرم التنظيمي.
2. نمط يعتمد على اللامركزية، بحيث يعطي للأقسام مسؤوليات محدودة تتيح نوعا من المرونة في استخدام المسؤولية واتخاذ القرار.

نمط يزاوج ما بين الأسلوبين أعلاه. وهو يتيح لكل إدارة أن تعمل مستقلة وإذا احتاجت إلى أي خدمات غير متوفرة لديها فإنها تؤمن من قبل الإدارة العليا.